الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية

Organizational Effectiveness of Veterinary Units in Kafr El Sheikh and Dakahlia Governorates

إعداد

د. أسماء فوزي عبد العزيز عامر

قسم بحوث الاجتماع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

مركز البحوث الزراعية، جيزة، مصر

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

استلام البحث: ١٧ / ٩ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٦ / ١٠ / ٢٠٢٠

المستخلص:

استهدف البحث بصفة أساسية قياس الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية من خلال ثلاث محاور (تحقيق الأهداف، الرضا عن خدمات المقدمة، التنسيق المنظمي) بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية، والتعرف على الأهمية النسبية لهذه المحاور، والتعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بالفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها، وبلغ حجم العينة ١٥٥ مفردة من مديري الوحدات تمثل ٦٠% من جملة مديري الوحدات البيطرية في المحافظتين، وجمعت البيانات البحثية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت بعض الأساليب الوصفية واختباري الارتباط البسيط والانحدار الخطي لتحليل البيانات. بينت النتائج أن أكثر من نصف العينة (٦٢%) أكدوا أن مستوي فعاليتها متوسط، وكذلك مستوي المحاور الثلاث، ورتبت المحاور كما يلي: تحقيق الأهداف، الرضا عن خدمات المقدمة، التنسيق المنظمي وفقا للأهمية النسبية، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفاعلية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث وأربعة متغيرات مستقلة هي: توافر المقومات الإدارية، والاستفادة من التدريب، ودرجة الإنجاز، وأهمية التنسيق المنظمى للوحدات البيطرية، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت نحو ٤٥,٦%، ٢٥,٩%، ٢٧,٩%، ٥٣,٦% من التباين فى الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، وقدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، ودرجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته، والتنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الأخرى على الترتيب، استنادا إلى قيمة R^2.

الكلمات الافتتاحية: المنظمات الريفية، الفعالية المنطمية، الوحدات البيطرية

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

Abstract:

The aim of this research was to measure the organizational effectiveness of veterinary units through three dimensions (achieving goals, satisfaction with services provided, and organizational coordination) in Kafr El Sheikh and Dakahlia governorates; to identify the relative important of these dimensions; and to identify the relationship of some independent studied variables with organizational effectiveness of veterinary units and their dimensions. The sample involved 155 veterinary unites directors, representing 60% of the total number of directors in the two studied governorates. Data were collected using a questionnaire by personal interviews. Furthermore, the statistical methods used in this study are descriptive analysis, simple correlation coefficients, and liner regression.

The results showed that more than half of the sample (62%) confirmed that the level of its effectiveness is moderate, as well as the level of the three dimensions. The dimensions are arranged as follows: achieving goals, satisfaction with services provided, organizational coordination according to relative importance. The results showed that there is a significant relationship between the degree of organizational effectiveness of veterinary units and their dimensions and four independent variables (availability of administrative components, benefit from training, achievement degree, and the importance of organizational coordination). Moreover, the results indicate that the independent variables combined explained about 45.6%, 25.9%, 27.9% and 53.6% of the variance in the organizational effectiveness of veterinary units, the unit's ability to achieve its goals, the degree of satisfaction of the unit manager with the technical and administrative services, and the organizational coordination, respectively, based on the value of R^2.

Key words: Rural Organizations, Organizational effectiveness, Veterinary Units

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعد قطاع الإنتاج الحيواني أحد أسرع القطاعات نموا في الاقتصاد الزراعي، ونمو هذا القطاع والتحولات التي يشهدها يتيحان فرصا مهمة للتنمية الزراعية وتقليص الفقر وتحقيق مكاسب ملموسة في مجال الأمن الغذائي، وتربية الحيوانات المزرعية تعد نشاطا متعدد الوظائف والأدوار إضافة إلى دورها المباشر في إنتاج الغذاء وتوليد الدخل، وتعتبر الحيوانات أصولا ومدخرات ثمينة، وتستخدم كضمانات للقروض وكشبكة أمان أساسية في أوقات الأزمات (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٨).

ولقد بلغت نسبة مساهمة قطاع الإنتاج الحيواني في مصر حوالي ٣٣,٤% من القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي عام ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، كما بلغ نصيب الفرد من استهلاك بعض الأغذية الحيوانية عام ٢٠١٦ حوالي ٩,٦ كجم/سنة من اللحوم الحمراء، و١٠,١كجم/سنة من لحوم الدواجن، و٥٤,٤كجم/سنة من الألبان الخام، في حين بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منها في العام نفسه ٦٤,٦% من اللحوم الحمراء، و٩٣,٧% من لحوم الدواجن، و١٠٠,٢% من البيض، و١٠٠% من اللبن الخام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٨).

ويعد قطاع الثروة الحيوانية من القطاعات الحساسة للمخاطر البيئية وعلى رأسها الإصابة بالأمراض والأوبئة الفتاكة وهي التي تتسبب في الخسائر الفادحة لهذا القطاع، حيث تفنى أعداد كبيرة من الحيوانات حال تعرضها للإصابة بالأمراض والأوبئة فتتحول إلى كارثة حقيقية إذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لعدم انتشارها مما قد يسبب خسائر فادحة للمربين ويمثل تهديدا كبيرا للاقتصاد القومي (سمير، وأحمد، ٢٠١٦)، ولذا فهناك ضرورة للاهتمام بالخدمات البيطرية لمكافحة الأوبئة الحيوانية والوقاية منها، إضافة إلى دورها في ميدان الصحة العامة البيطرية، وفي سبيل ذلك تحتاج الخدمات البيطرية في تنفيذ مهامها إلى الارتكاز على مبادئ علمية للمحافظة على استقلاليتها الفنية (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، ٢٠٠٧).

وتتلخص المهام التي تقوم بها الوحدات البيطرية في التوعية البيطرية بأهم الأمراض وكيفية الوقاية منها، والتحسين الوراثي بالتلقيح الصناعي للماشية من طلائق وسلالات مختارة ومحسنة، وتحصين الحيوانات والأغنام والماعز بالتحصينات المختلفة، والعلاج الاقتصادي للحيوانات، والعلاج المجاني للحيوانات المريضة، والكشف المبكر عن الأمراض الوبائية والمعدية (الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بدون تاريخ).

والوحدات البيطرية تعرضت خلال السنوات الماضية إلى بعض الإهمال الذي تسبب فى خروج عدد منها من الخدمة بسبب نقص الإمكانيات وعدم وجود خطة حكومية وآلية لتحديثها، ويرى الخبراء أن أسباب خروج بعض الوحدات البيطرية من

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

الخدمة نتيجة ظروف العمل الصعبة التي يعانى منها الأطباء البيطريين سواء بسبب ضعف رواتبهم ووصول عدد كبير منهم لسن المعاش ووقف تكليف الأطباء البيطريين منذ عام ١٩٩٥، على الرغم من وجود نحو ٦٥ ألف طبيب بيطري مسجل بنقابة الأطباء البيطريين منهم ١١ ألف طبيب يعمل بالحكومة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣)

ومن خلال العرض السابق يتبين مدى العبء الذي يقع على عاتق الوحدات البيطرية تجاه رفع مستوى الوعي البيطري لدى قطاع مربي الماشية وتقديم الحلول المناسبة لمشكلاتهم الإنتاجية، وذلك بتقديم خدمات الرعاية البيطرية المختلفة بالوحدات البيطرية والتكيف مع المتغيرات البيئية المحيطة بها بهدف البقاء والاستمرار والنمو في أعمالها التي قامت من أجلها على الوجه الأمثل، والفاعلية المنظمية للوحدة البيطرية يمكن أن يتحقق من خلال قدرتها على تحقيق أهدافها، وأن تكون راضية عن الخدمات التي تقدمها للمستهدفين، وأن تكون المنظمة قادرة على التنسيق مع المنظمات الاجتماعية الأخرى.

ورغم أهمية الدور المنوط بالوحدات البيطرية تأديته في الحفاظ على الثروة الحيوانية وزيادة معدلات إنتاجيتها، وهو جانب هام من جوانب التنمية الزراعية والريفية، إلا أنه من الملاحظ عدم كفاية الدراسات الاجتماعية التي تتناول الوحدات البيطرية بالدراسة، لذا تركز هذه الدارسة على أحد الجوانب الاجتماعية التي تتعلق بدراسة تلك الوحدات وهو التعرف على الفاعلية المنظمية للوحدات البيطرية، حيث تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هي درجة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية؟ وما العوامل المؤثرة والمحددة للفعالية المنظمية للوحدات البيطرية؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية بصفة أساسية قياس الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على درجة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية بمحاوره المختلفة والمتمثلة فى: قدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، ودرجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته، والتنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الاجتماعية الأخرى.
٢. التعرف على الأهمية النسبية لمحاور الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية محل الدراسة.

٣. التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث.

الإطار النظري:

يعد المدخل المنظمي من أهم المداخل التنموية التي ثبت نجاحها في كثير من المجتمعات، ويركز هذا المدخل على أن إقامة وإنشاء المنظمات المختلفة التي تقدم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، هي الأداة التي يمكن بواسطتها تحقيق التنمية الريفية، وذلك لأنها تجمع كميات كبيرة من الموارد والتنسيق بينها يحقق الأهداف المنشودة، حيث تمتلك خصائص تعينها على تحقيق ذلك مثل تدرج السلطة، وتقسيم العمل، والتخصص، ووجود قواعد وإجراءات (الهلباوي، ٢٠٠٢)، والعلاقة بين المنظمة الاجتماعية، والمجتمع الذي تعمل فيه علاقة عضوية قوامها مواجهة المنظمات لحاجات وتلبية رغبات مواطني هذا المجتمع وذلك في مقابل كفالة المجتمع دعم شرعية هذه المنظمات ومساندتها، وتوفير احتياجاتها من الموارد المادية والبشرية، لذا فالوجود المنظمي كان ولا يزال ضرورة تحتمها حاجات المجتمع الذي أصبح التغير السريع والتعقيد أهم سماته (الزغبي وعدلي، ١٩٩٥).

ويرى جامع (١٩٧٥) فى تعريفه للمنظمة على أنها "تجمع بشري ذو حدود معروفة ونظام معياري، وترتيبات للنفوذ والسلطة ونظم اتصالية، ونظام تنسيقي للعضوية في بيئة معينة ويرتبط بأنشطة متعلقة بهدف أو مجموعة من الأهداف"، وهناك اتفاقا عاما بين الباحثين حول أهمية الفاعلية المنظمية بوصفها تمثل أساس استمرارية وبقاء المنظمة، وأحد المؤشرات الأساسية التي يستخدمها المهتمون بالمنظمات للحكم على قدرة المنظمة على أداء مهامها، وتحقيق النجاح التنظيمي، وإرضاء المستفيدين، وتأمين الموارد، والتكيف مع البيئة، وإرضاء الجهات ذات العلاقة والمصلحة مع المنظمة (القريوتي، ٢٠٠٠).

ويعد مفهوم الفعالية المنظمية من أكثر المفاهيم صعوبة وتعقيدا لمن يقوم بدراسة المنظمات الاجتماعية، سواء كانت ريفية أو حضرية، وبخاصة تلك التي تتسم بالطابع الخدمي، كما لا يوجد إجماع بين الدارسين على ما تعنيه الفعالية بشكل محدد، كما يزيد الأمر صعوبة عدم وجود اتفاق على كيفية قياس الفعالية، ورغم تعقد المفهوم إلا أنه يشكل نقطة أساسية في نظرية المنظمة. والأكثر شيوعا بين الدارسين والباحثين حيال الفعالية هذا ما أقره Etzioni (1964) من حيث أن المنظمات (حكومية كانت أم أهلية) ما أنشئت إلا لتكون أكثر الوحدات الاجتماعية فعالية وكفاءة، لذا كان لزاما التعرف على المفاهيم المختلفة للفعالية، وأهم مداخل دراستها، ومؤشرات القياس المرتبطة بتلك المداخل.

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

بخصوص المفاهيم فقد ناقش الكثير من الباحثين مفهوم الفاعلية المنظمية، وفي هذا السياق يعرفها عبد المجيد نقلا عن Price على أنها مقدرة المنظمة على تحقيق أهدافها (عبد المجيد، ١٩٩٩). ويعرفها أبو حسين نقلا عن Champion على أنها مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها ومواءمتها مع البيئة الخارجية (أبو حسين، ١٩٩٩)، كذلك يذكر كل من(2009) Daft، وRobbins (١٩٩٠) أن المنظمة تعد فعالة إذا نجحت في تحقيق أهدافها المرغوبة، ويرى ماهر (٢٠٠٥) أن مفهوم الفاعلية التنظيمية يختلف عن مفهوم الكفاءة التنظيمية، حيث أن الأول أعم وأشمل من الثاني، فالثاني هو حصيلة قسمة قيمة مخرجات المنظمة على قيمة مدخلاتها، كما يعرف عبد المجيد نقلا عن Gibson الفعالية المنظمية على إنها الأداء الأمثل للنتائج المخططة عن طريق كفاءة استخدام الموارد المحدودة في ظل الظروف البيئية التي تعمل فيها المنظمة (عبد المجيد، ١٩٩٩) ويعطي تاويريت نقلا عنAlvar للفعالية التنظيمية مفهوما أشمل من مجرد تحقيق الهدف، فقد عرفها على أنها قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو، بغض النظر عن الأهداف التي تحققها. فالمنظمة هي نظام مفتوح يتعامل مع بيئة متغيرة، لذا فهي تسعى للبقاء والاستمرار والنمو والتطور (تاويريت، ٢٠٠٦)، ويرى العزب (٢٠٠٧) استنادا لبعض المفاهيم التي قدمها العلماء والباحثين للفعالية التنظيمية أن الفعالية المنظمية هو مفهوم وظيفي يرتكز في مجمله على نواحي تنظيمية بنائية كتحقيق الأهداف، والسعي للتكيف، والاستمرار، والنمو، وأنه يرتكز على ركيزتين أساسيتين، أولها: تنوع الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها، والثانية طبيعة الأطراف التي تتعامل معها المنظمة الريفية.

أما فيما يتعلق بمداخل الدراسة فيتفق كل من سويلم (٢٠٠٣)، وطالب (٢٠٠٤)، والبشتاوي (٢٠٠٤)، وماهر (٢٠٠٥)، والعزب (٢٠٠٧)، وعبد الرحمن (٢٠٠٧)، والغالبي، ووائل (٢٠٠٧)، وGarrison & Oreen (٢٠٠٨)، والسالم (٢٠٠٨)، وDaft (٢٠٠٠٩)، وأبو قمر (٢٠٠٩)، وعبد الرحمن (٢٠١٣) على أن هناك عددا من مداخل قياس الفعالية المنظمية والتي قد يصلح بعضها لقياس فعالية المنظمات الريفية وهى: **أ. مدخل الأهداف**: وهو من أكثر المداخل شيوعا للحكم على الفعالية المنظمية، وتعني الفعالية في إطار هذا المدخل مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج التي سبق تحديدها، **ب. مدخل العملية الداخلية**: ويرى أن الفعالية تحدد بمدى سلامة وكفاءة التنظيم الداخلي للمنظمة، أو ما يعبر عنه بالصحة والكفاءة التنظيمية الداخلية، وكذا مدى تكيف وتناسق العمليات الداخلية مع بعضها البعض. والعنصر المهم في الفعالية هو ما تفعله المنظمة بالموارد التي لديها، **ج. مدخل الموارد**: ويعتمد في قياسه للفعالية على قدرة المنظمة على الحصول على

الموارد (المدخلات) من البيئة الخارجية والمحيطة بالمنظمة كذلك، فان هذا المدخل يحلل قدرة المنظمة على توزيع الموارد بين الأهداف المتنافسة بكفاءة، **د. المدخل الجهازي**: وتتوقف فيه فعالية أي منظمة على درجة نجاحها في حل المشكلات، ومقابلة المتطلبات الأساسية اللازمة لبقائها واستمرارها، ويرى بارسونز أن هناك أربعة متطلبات وظيفية أساسية يتعين على كل نسق أن يواجهها إذا ما أراد البقاء وهى: المواءمة (التكيف)، وتحقيق الأهداف، والتكامل، والكمون (الصيانة)، وعلى المنظمة بوصفها نسقا اجتماعيا أن يواجه هذه المتطلبات إذا ما أراد لوظائفه أن تتحقق، وأخيرا **هـ. مدخل الكفاءة**: ويعتمد هذا المدخل على العلاقة التي تربط بين المدخلات والمخرجات كأساس للحكم على الفاعلية المنظمة، لكن هذا المؤشر لا يعد كافيا للحكم على فعالية المنظمة بمفرده، حيث أن المنظمة قد تكون ذات كفاءة لكنها غير فعالة، ويمكن إدماجه مع مدخل الجهازي ليتحقق التكامل المعرفي حول الفاعلية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

وسوف يعتمد هذا البحث فى دراسة الفاعلية المنظمية للوحدات البيطرية على المدخل الجهازى هو المدخل الأقرب ملائمة لقياس فعالية الوحدات البيطرية، حيث يشتمل على المحاور المقترحة لقياس فعاليتها والتي تركز على تحقيق الأهداف، والرضا عن خدمات المنظمة، وكذلك التنسيق المنظمي.

الفروض البحثية:

بناءا على الاستعراض المرجعي، وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، ووفقا لأهداف الدراسة الحالية تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة ارتباطية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: عمر الوحدة البيطرية، والخبرة العملية لمدير الوحدة، وعدد العاملين بالوحدة، وتوافر المقومات الإدارية بالوحدة، والاستفادة من التدريب، وأهمية التنسيق المنظمى، ودرجة الإنجاز، ومعوقات تقديم الخدمات البيطرية من جانب، وبين الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، وقدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، ودرجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته، والتنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الاجتماعية الأخرى من جانب أخر، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم اختباره إحصائيا فى صورته الصفرية.

الإجراءات البحثية:

منطقة وشاملة وعينة البحث: تمثلت شاملة البحث فى جميع الوحدات البيطرية الموجودة بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية وقت إجراء البحث فبلغ عددهم ١٠٤ وحدة بمحافظة كفر الشيخ، و١٥٤ وحدة بمحافظة الدقهلية فبلغ إجمالي عددهم ٢٥٨ وحدة مثلوا شاملة البحث، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة وفقا لجدول كرجسي

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

ومورجان (عبد الرحمن، ٢٠١٣، ص:١٢١)، فبلغ قوامها ١٥٥ وحدة بيطرية وزعت وفقا لنسبة توزيعهم بالعينة ٦٢ وحدة بمحافظة كفر الشيخ، ٩٣ وحدة بمحافظة الدقهلية، مع اعتبار مدير الوحدة البيطرية مصدرا صادقا للحصول على البيانات اللازمة.

تجميع وتحليل البيانات: تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم اختبار الاستمارة مبدئيا Pretest بعد تصميمها وتعديل بعض الأسئلة وإعادة صياغة بعضها كما تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والنسب المئوية والتكرارات، كما أستخدم معامل الارتباط والانحدار الخطي لتحليل البيانات.

المعالجة الكمية للمتغيرات:

أولا: قياس المتغيرات المستقلة

- عمر الوحدة البيطرية: وهو الفرق بين تاريخ إنشاء الوحدة البيطرية وتاريخ جمع البيانات وعبر عنه برقم خام.
- الخبرة العملية لمدير الوحدة: وهو الفرق بين تاريخ تخرج مدير الوحدة البيطرية، وتاريخ جمع البيانات وعبر عنه برقم خام.
- عدد العاملين بالوحدة: وتم قياسه بعدد من يعملون بالوحدة البيطرية من إداريين وفنيين بصفة دائمة وقت جمع بيانات البحث وعبر عنه برقم خام.
- توافر المقومات الإدارية للوحدة: وتم قياسها من خلال مدى توافر طاقم فني معاون للطبيب، الأجهزة الطبية اللازمة للكشف، غرفة عمليات معقمة منفصلة، المعدات الطبية الجراحية، ثلاجة لحفظ مستلزمات العمل، الأدوية اللازمة لمجابهه حالات الأوبئة، الأدوية اللازمة لمجابهه الحالات المرضية، اللقاحات والأمصال لتحصين الماشية، وسجلات لتسجيل وحصر حالات الأوبئة، وجهاز كمبيوتر خاص، واتصال الوحدة بالإنترنت، وميكروسكوب بحاله جيدة، وموتور رش الحيوانات ضد الطفيليات، وتم قياسها على مقياس ثلاثي (متوفر، لحد ما، لا يوجد)، وأعطيت الاستجابات (٣، ٢، ١)على الترتيب.
- الاستفادة من التدريب: وتم قياسها من مدى استفادة مدير الوحدة من التدريب فى مجال عمله سواء فى مجال الإدارة، وإدارة فرق العمل، والتخطيط الإستراتيجي، وإدارة الأزمات، وتدريب الأطباء فى الخارج، والتدريب الداخلي فى مجال العمل البيطري، والتدريب على نماذج وتجارب ناجحة وتم قياسها على مقياس ثلاثي (نعم، لحد ما، لا)، وأعطيت الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- أهميه التنسيق المنظمى: وتم قياسها من خلال مدى أهمية التنسيق بين وحدته والمنظمات الأخرى مثل الوحدات البيطرية الأخرى، الوحدة الزراعية، الوحدة المحلية بالقرية، المركز الإرشادي، منظمات المجتمع المدني، جهاز شئون البيئة، الوحدة الصحية، الإدارة البيطرية بالمركز، ومديريه الطب البيطري، وتم قياسها على مقياس ثلاثي بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وأعطيت الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- درجة الإنجاز: وتم قياسها من خلال عدد المهام التي تنجزها الوحدة البيطرية كل شهر سواء الأزمات التي ساهمت الوحدة فى التصدي لها، وحالات الكشف على الحيوانات والدواجن، والعمليات التي أجريت للحيوانات بالوحدة، وصرف العلاج للحيوانات المريضة، وتحصين الحيوانات، والقوافل البيطرية التي قامت بها الوحدة، وقد عبر عنه برقم خام.
- معوقات تقديم الخدمة البيطرية: وتم قياسها من خلال مدى وجود معوقات لتقديم الخدمات البيطرية سواء الخاصة (بالتوعية بأهم الأمراض وكيفيه الوقاية منها، وتقديم الخدمات العلاجية، والخدمات الوقائية الموسمية، و خدمات التلقيح الصناعي ، وأخيراً خدمات التحصين ضد الأمراض) وتم قياسها على مقياس رباعي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا توجد)، وأعطيت الاستجابات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

ثانيا: قياس المتغير التابع (الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية)

تم قياسه من خلال ثلاثة محاور رئيسية تتمثل فى قدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، ودرجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته، والتنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الاجتماعية الأخرى، كالتالي:

- **تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها:** وتم قياسه من خلال مدى تحقق الوحدة البيطرية للأهداف التي أنشئت من أجلها وتم قياسه على مقياس ثلاثي (تحققت بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة ضعيفة)، وأعطيت الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- **الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة:** وتم قياسه من خلال مدى رضا مدير الوحدة عن كل من: التجهيزات الفنية اللازمة للعمل بالوحدة، وأداء والتزام العاملون الإداريون بالوحدة، وأداء والتزام الفنيين بالوحدة، والإمكانات المتاحة بالوحدة، ومدى إقبال الأهالي على خدمات الوحدة، واستجابة المسئولين لتلبيه متطلبات الوحدة، والتعاون والعمل بروح الفريق داخل الوحدة، وأخيرا الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة لمواكبه مستجدات العصر، وتم قياسها على مقياس ثلاثي

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

(راضى، راضى لحد ما، غير راضى)، وأعطيت الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- **التنسيق المنظمى مع المنظمات الأخرى:** وتم قياسها من خلال مدى التنسيق بين الوحدة البيطرية والمنظمات الأخرى والتي تمثلت في الوحدات البيطرية الأخرى، الوحدة الزراعية، الوحدة المحلية بالقرية، المركز الإرشادي، منظمات المجتمع المدني، جهاز شئون البيئة، الوحدة الصحية، الإدارة البيطرية بالمركز، ومديريه الطب البيطري، وتم قياسها على مقياس ثلاثي (تنسيق بدرجة عالية، وبدرجة متوسطة، وبدرجة ضعيفة)، وأعطيت الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، ومعامل الثبات (ألفا) للمحاور الثلاثة هو ٠,٨٦٢، ٠,٩٠٢، ٠,٩١٦ على الترتيب مما يدل على اتساق مكونات كل محور.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: الخصائص الشخصية والمنظمية للمبحوثين (المديرين) ولوحداتهم البيطرية

تبين النتائج بجدول (١) أن حوالي ٦٧% من الوحدات تتراوح عمرها من (١-١٩) سنه، وأن حوالي ٤٩% من مديري تلك الوحدات لديهم خبرة عملية تراوحت من (١٤-٢٤) سنه، ويتراوح عدد العاملين لقرابة ٨٣% منها ما بين (١-٧) فرد.

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية والمنظمية لوحداتهم (ن= ١٥٥ وحدة)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١-عمر الوحدة البيطرية			**٥- الاستفادة من التدريب**		
صغير(١-١٩) سنه	١٠٤	٦٧,١	منخفضة (٢-٧) درجة	٥٦	٣٦,١
متوسط(٢٠-٤٠) سنه	٢٨	١٨,١	متوسطة (٨-١٣) درجة	٩١	٥٨,٧
كبير (٤١-٥٩) سنه	٢٣	١٤,٨	مرتفعة (١٤-١٩) درجة	٨	٥,٢
٢- الخبرة العملية لمدير الوحدة البيطرية			**٦- أهمية التنسيق المنظمى**		
قليلة (٣-١٣) سنه	٤٤	٢٨,٤	منخفض (١٣-١٩) درجة	٦	٣,٩
متوسط (١٤-٢٤) سنه	٧٦	٤٩,٠	متوسط (٢٠-٢٦) درجة	٣٣	٢١,٣
مرتفعة (٢٥-٣٥) سنه	٣٥	٢٢,٦	مرتفع (٢٧-٣٣) درجة	١١٦	٧٤,٨
٣-عدد العاملين بالوحدة			**٧- درجة الإنجاز**		
منخفض(١-٧) عامل	١٢٨	٨٢,٦	منخفض (١٤٦-٢٨٣٧) خدمة	١٠٤	٦٧,١
متوسط(٨-١٥) عامل	٢٣	١٤,٨	متوسط (٢٨٣٨-٥٥٣٠) خدمة	٣٨	٢٤,٥
مرتفع (١٦-٢٢) عامل	٤	٢,٦	مرتفع (٥٥٣١-٨٢٢٢) خدمة	١٣	٨,٤
٤- توافر المقومات الإدارية بالوحدة البيطرية			**٨- معوقات تقديم الخدمة البيطرية**		
منخفضة (١٩-٢٥) درجة	١٠	٦,٥	منخفضة(٧-١٠) درجة	١٢	٧,٧
متوسطة (٢٦-٣٤) درجة	١٠٣	٦٦,٥	متوسطة(١١-١٦) درجة	١٠٤	٦٧,١
مرتفعة (٣٥-٤١) درجة	٤٢	٢٧,٥	مرتفعة (١٧-٢٠) درجة	٣٩	٢٥,٢
الإجمالي	**١٥٥**	**١٠٠%**	**الإجمالي**	**١٥٥**	**١٠٠%**

كما بينت النتائج أن ٦٦,٥% منها تتوافر لديها مقومات إدارية بمستوى متوسط، وقرابة ٥٩% من مديريها استفادوا من التدريب بمستوى متوسط، وحوالي ٧٥% منهم يرون أن التنسيق المنظمى له أهمية مرتفعة تراوحت من (٢٧-٣٣) درجة، و٦٧% من الوحدات تقدم عدد من الخدمات بمستوى منخفض يتراوح من (١٤٦-٢٨٣٧) خدمة، وأن حوالى٦٧% من الوحدات تتعرض لمعوقات بمستوى منخفض يتراوح من (١١-١٦) درجة.

ثانيا: الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية

لتحقيق الهدف الأول للبحث والمتعلق بتحديد درجة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث، فقد تم عرضها من خلال محورين أساسيين هما:

١. مستوى الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث

تبين النتائج أن ما يزيد عن نصف العينة من مديري الوحدات المدروسة قد أشاروا أنها ذات مستوى فعاليه متوسط بنسبة بلغت ٦٢%، كما أوضحت النتائج بالنسبة لمحاور الفاعلية الثلاث المدروسة أن (٦٣,٢%)، و(٥٩,٤%)، و(٥٣,٥%) من المبحوثين يرون أن تحقيقها لأهدافها، والرضا الخدمات التي تقدمها، والتنسيق المنظمى لوحداتهم على الترتيب كان ذات مستوى متوسط (جدول ٢).

جدول (٢) توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمستوى الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها (ن=١٥٥)

الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية	عدد	%	الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية	عدد	%
١- الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية			**٣- الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدة**		
منخفض (٥٨-٨١) درجة	٣٢	٢٠,٦	منخفض (١٤-٢٢) درجة	٢٠	١٢,٩
متوسط (٨٢-١٠٦) درجة	٩٦	٦٢,٠	متوسط (٢٣-٣٣) درجة	٩٢	٥٩,٤
مرتفع (١٠٧-١٣٠) درجة	٢٧	١٧,٤	مرتفع (٣٤-٤٢) درجة	٤٣	٢٧,٧
٢- تحقيق الوحدة البيطرية لأهدافها			**٤- التنسيق المنظمى للوحدات البيطرية**		
منخفض (٢٣-٣٣) درجة	١٣	٨,٤	منخفض (١١-١٧) درجة	٥٠	٣٢,٣
متوسط (٣٤-٤٦) درجة	٩٨	٦٣,٢	متوسط (١٨-٢٦) درجة	٨٣	٥٣,٥
مرتفع (٤٧-٥٧) درجة	٤٤	٢٨,٤	مرتفع (٢٧-٣٣) درجة	٢٢	٤١,٢
الإجمالي	**١٥٥**	**١٠٠%**	**الإجمالي**	**١٥٥**	**١٠٠%**

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

٢. النتائج الخاصة بدراسة المحاور الثلاث المستخدمة فى قياس الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية

سوف يتم عرض المحاور الثلاث المستخدمة لقياس الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية تفصيليا فيما يلي:

أ. تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها:

توضح النتائج الواردة بجدول (٣) استجابة المبحوثين من مديري الوحدات البيطرية المشمولة بالبحث لمدى تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها، حيث جاء فى مقدمة هذه الأهداف وفقا لترتيبها تنازليا استنادا لقيمة المتوسط الحسابي المرجح كل من: تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض، وتقديم خدمات التحصين ضد الأمراض، والقيام بالرش الدوري والتجريع ضد الطفيليات الداخلية والخارجية، وتوافر أصناف معينة من الأدوية بأسعار ملائمة، وعلاج الدواجن والطيور، وتقديم العلاج الاقتصادي للحيوانات المريضة، وتسهيل إجراءات التأمين على الماشية للمربين، والتوعية البيطرية بأهم الأمراض والوقاية منها، وتقديم الخدمات العلاجية للماشية، ومتابعه الحالة الصحية للحيوانات المريضة، ومجابهة الأزمات المفاجئة (أوبئة وأمراض)، والفحص الدوري لاكتشاف الأمراض، وإجراء العمليات الجراحية المتطلبة لبعض الحالات حيث تراوح المتوسط المرجح لكل منها من (٢,٠٢-٢,٧٨) درجة.

بينما جاءت ترتيب بقية الأهداف وفقا لقيمة المتوسط الحسابي المرجح كالتالي التوعية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان للوقاية منها، وعمل ندوات إرشادية دورية للتوعية برعاية الحيوان، وعمل ندوات إرشادية دورية للتوعية برعاية الدواجن، وتقديم خدمات التلقيح الصناعي، وعمل قوافل بيطرية بشكل دوري فى القرية، وأخيرا توفير الطلائق الممتازة حيث تراوح المتوسط المرجح لكل منها من (١,٥٨-١,٩٦) درجة (جدول ٣).

جدول(٣) توزيع المبحوثين وفقاً لتحقيق الوحدة البيطرية لأهدافها

الأهداف	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١. التوعية البيطرية بأهم الأمراض والوقاية منها	٨٦	٥٥,٥	٥٥	٣٥,٥	١٤	٩,٠	٢,٤٦	٦
٢. تقديم الخدمات العلاجية للماشية	٧٩	٥١,٠	٦٦	٤٢,٦	١٠	٦,٥	٢,٤٥	٧
٣. تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض	١٢٢	٧٨,٧	٣٢	٢٠,٦	١	٠,٦	٢,٧٨	١
٤. تقديم خدمات التلقيح الصناعي	٣١	٢٠,٠	٥٩	٣٨,١	٦٥	٤١,٩	١,٧٨	١٥
٥. تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض	١١٧	٧٥,٥	٣٧	٢٣,٩	١	٠,٦	٢,٧٥	٢
٦. الفحص الدوري لاكتشاف الأمراض	٧٤	٤٧,٧	٦١	٣٩,٤	٢٠	١٢,٩	٢,٣٥	١٠
٧. عمل ندوات إرشادية للتوعية الحيوانية	٣٩	٢٥,٢	٦٣	٤٠,٦	٥٣	٣٤,٢	١,٩١	١٣
٨. عمل ندوات إرشادية للتوعية برعاية الدواجن	٣٨	٢٤,٥	٥٧	٣٦,٨	٦٠	٣٨,٧	١,٨٦	١٤
٩. التوعية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٤٧	٣٠,٣	٥٥	٣٥,٥	٥٣	٣٤,٢	١,٩٦	١٢
١٠. توافر أصناف الأدوية بأسعار ملائمة	٨٢	٥٢,٩	٧٢	٤٦,٥	١	٠,٦	٢,٥٢	٤
١١. إجراء العمليات الجراحية لبعض الحالات	٤٧	٣٠,٣	٦٤	٤١,٣	٤٤	٢٨,٤	٢,٠٢	١١
١٢. عمل قوافل بيطرية بشكل دوري فى القرية	٢٠	١٢,٩	٧٧	٤٩,٧	٥٨	٣٧,٤	١,٧٥	١٦
١٣. تقديم العلاج الاقتصادي للحيوانات المريضة	٩٦	٦١,٩	٣٨	٢٤,٥	٢١	١٣,٥	٢,٤٨	٥
١٤. القيام بالرش الدوري والتجريع ضد الطفيليات	٩٩	٦٣,٩	٤١	٢٦,٥	١٥	٩,٧	٢,٥٤	٣
١٥. علاج الدواجن و الطيور	٨٧	٥٦,١	٥٥	٣٥,٥	١٣	٨,٤	٢,٤٨	٥
١٦. توفير الطلائق الممتازة	٢٦	١٦,٨	٣٨	٢٤,٥	٩١	٥٨,٧	١,٥٨	١٧
١٧. متابعه الحالة الصحية للحيوانات المريضة	٨٢	٥٢,٩	٥٧	٣٦,٨	١٦	١٠,٣	٢,٤٣	٨
١٨. تسهيل إجراءات التأمين على الماشية للمربين	٨٦	٥٥,٥	٥٤	٣٤,٨	١٥	٩,٧	٢,٤٦	٦
١٩. مجابهة الأزمات المفاجئة	٧٣	٤٧,١	٧٤	٤٧,٧	٨	٥,٢	٢,٤٢	٩

ب. الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدة البيطرية:

توضح النتائج بجدول (٤) أن استجابة المبحوثين لمدى الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدة البيطرية بالنسبة لعشر خدمات كانت ذات متوسط مرجح مرتفع (٢ درجة فأكثر) مما يعنى أن رضاهم عن تقديم الوحدات البيطرية محل الدراسة مرتفع وتمثلت هذه الخدمات فى تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية، والتعاون والعمل بروح الفريق داخل الوحدة البيطرية، وتقديم خدمات التحصين ضد الأمراض، وتحقيق أهداف الوحدة، وأداء والتزام العاملون الإداريون بالوحدة البيطرية، وتقديم الخدمات العلاجية، وأداء والتزام الفنيين بالوحدة البيطرية، والتوعية

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

البيطرية بأهم الأمراض وكيفية الوقاية منها، وإقبال الأهالي على خدمات الوحدة البيطرية، والاهتمام بتطوير العمل بالوحدة لمواكبة مستجدات العصر حيث تراوح المتوسط المرجح لكل منها من (٢-٢,٤٨) درجة.

أما بقية الخدمات محل الدراسة فقد كشفت النتائج أن رضا المبحوثين عن تقديم الوحدات البيطرية لها كان فى مرتبة أقل من درجتين مما يعنى أن رضاهم عن تقديم الوحدات البيطرية محل الدراسة منخفض وتمثلت هذه الخدمات فى:استجابة المسئولين لتلبية متطلبات العمل، وإقبال الأهالي على خدمات الوحدة البيطرية، وكل من الإمكانيات المتاحة بالوحدة مقارنة باحتياجات المنطقة، والتجهيزات الفنية للعمل بالوحدة البيطرية، و تقديم خدمات التلقيح الصناعي حيث تراوح المتوسط المرجح لكل منها من (١,٧٤ -١,٩) درجة.

جدول(٤) توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمدى الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدة البيطرية

الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدة البيطرية	راض		لحد ما		غير راض		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١. التوعية البيطرية بأهم الأمراض والوقاية منها	٥١	٣٢,٩	٧٤	٤٧,٧	٣٠	١٩,٤	٢,١٤	٨
٢. تقديم الخدمات العلاجية	٦٣	٤٠,٦	٥٥	٣٥,٥	٣٧	٢٣,٩	٢,١٧	٦
٣. تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية	٨٩	٥٧,٤	٥٢	٣٣,٥	١٤	٩,٠٠	٢,٤٨	١
٤. تقديم خدمات التلقيح الصناعي	٣١	٢٠,٠	٥٣	٣٤,٢	٧١	٤٥,٨	١,٧٤	١٣
٥. تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض	٨١	٥٢,٣	٥٥	٣٥,٥	١٩	١٢,٣	٢,٤٠	٣
٦. تحقيق أهداف الوحدة	٦٥	٤١,٩	٦٦	٤٢,٦	٢٤	١٥,٥	٢,٢٦	٤
٧. التجهيزات الفنية للعمل بالوحدة	٣٥	٢٢,٦	٦٧	٤٣,٢	٥٣	٣٤,٢	١,٨٨	١٢
٨. التزام العاملون الإداريون بالوحدة	٦٨	٤٣,٩	٤٥	٣١,٠	٣٩	٢٥,٢	٢,١٩	٥
٩. أداء والتزام الفنيين بالوحدة البيطرية	٦١	٣٩,٤	٥٧	٣٦,٨	٣٧	٢٣,٩	٢,١٥	٧
١٠. الإمكانيات المتاحة مقارنة باحتياجات المنطقة	٣٣	٢١,٣	٧٠	٤٥,٢	٥٢	٣٣,٥	١,٨٨	١٢
١١. إقبال الأهالي على خدمات الوحدة البيطرية	٥٦	٣٦,١	٥٩	٣٨,١	٤٠	٢٥,٨	٢,١٠	٩
١٢. استجابة المسئولين لتلبية متطلبات العمل	٣٠	١٩,٤	٨٠	٥١,٦	٤٥	٢٩,٠	١,٩٠	١١
١٣. التعاون والعمل بروح الفريق داخل الوحدة البيطرية	٨٢	٥٢,٩	٦٠	٣٨,٧	١٣	٨,٤	٢,٤٤	٢
١٤. الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة البيطرية لمواكبة المستجدات	٤١	٢٥,٥	٧٣	٤٧,١	٤١	٢٦,٥	٢,٠٠	١٠

ج. التنسيق المنظمى بين الوحدات البيطرية والمنظمات الأخرى:

توضح النتائج بجدول (٥) أن استجابة المبحوثين لمدى التنسيق المنظمى بين الوحدات البيطرية والمنظمات الأخرى المشمولة بالدراسة بالنسبة لمنظمتين كانت ذات متوسط مرجح مرتفع (أكثر من ٢) وتمثلت هذه المنظمات فى مديرية الطب البيطري بالمحافظة، والوحدات البيطرية الأخرى، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهما (٢,٤٨، ٢,٠٧) درجة على الترتيب، كما أوضحت النتائج بجدول (٥) أن درجة التنسيق المنظمى بين الوحدات البيطرية وباقي المنظمات الأخرى المشمولة بالدراسة كانت بمتوسط مرجح أقل من درجتين، مما يعنى أن درجة التنسيق المنظمى منخفض مع هذه المنظمات حيث تراوح المتوسط المرجح لكل منها من (١,٣٣-١,٩٨) درجة.

جدول(٥) توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمدى تحقيق التنسيق المنظمى بين الوحدة البيطرية والمنظمات الأخرى

التنسيق المنظمى بين الوحدة البيطرية والمنظمات	بدرجة كبيره		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١. الوحدات البيطرية الأخرى	٤٨	٣١,٠	٧٠	٤٥,٢	٣٧	٢٣,٩	٢,٠٧	٢
٢. الجمعية الزراعية بالقرية	٢٥	١٦,١	٤٩	٣١,٦	٨١	٥٢,٣	١,٦٤	٧
٣. الوحدة المحلية بالقرية	٤٩	٣١,٦	٥٤	٣٤,٨	٥٢	٣٣,٥	١,٩٨	٣
٤. المركز الإرشادي	٢١	١٣,٥	٤٧	٣٠,٣	٨٧	٥٦,١	١,٥٧	٨
٥. منظمات المجتمع المحلى	١٢	٧,٧	٢٨	١٨,١	١١٥	٧٤,٢	١,٣٣	١٠
٦. نقطة الشرطة وقت الأزمات	٣١	٢٠,٠	٥٣	٣٤,٢	٧١	٤٥,٨	١,٧٤	٥
٧. جهاز شئون البيئة	٢٤	١٥,٥	٥٤	٣٤,٨	٧٧	٤٩,٧	١,٦٦	٦
٨. الوحدة الصحية	١٩	١٢,٣	٤٤	٢٨,٤	٩٢	٥٩,٤	١,٥٣	٩
٩. دور العبادة بالقرية	٤٧	٣٠,٣	٥٣	٣٤,٢	٥٥	٣٥,٥	١,٩٥	٤
١٠.الإدارة البيطرية بالمركز	٩٩	٦٣,٩	٥٠	٣٢,٣	٦	٣,٩	١,٩٥	٤
١١.مديرية الطب البيطري	٨٣	٥٣,٥	٦٣	٤٠,٦	٩	٥,٨	٢,٤٨	١

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

ثالثا: الأهمية النسبية لمحاور الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية بمحافظتي الدراسة

لتحقيق الهدف الثاني للبحث والمتعلق بتحديد الأهمية النسبية لمحاور الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، توضح النتائج بجدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لمحور تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها بلغ ٢,٢٦ درجة، وهو بذلك يحتل المرتبة الأولى في الترتيب العام لمحاور الفعالية المنظمية، ويليه محور الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدة البيطرية بمتوسط مرجح ٢,١٢ درجة، ثم محور التنسيق المنظمى بين الوحدات البيطرية والمنظمات الأخرى بمتوسط مرجح ١,٥٦.

جدول رقم (٦) توزيع استجابات المبحوثين وفقا للأهمية النسبية لمحاور الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية محل الدراسة

محاور الفعالية المنظمية	عدد بنود القياس	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	الترتيب
١. تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها	١٩	٤٢,٩٨	٢,٢٦	١
٢. الرضا عن خدمات المقدمة بالوحدات	١٤	٢٩,٧٤	٢,١٢	٢
٣. التنسيق المنظمى للوحدات البيطرية	١١	٢٠,٥٥	١,٨٧	٣

رابعا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة والفعالية المنظمية للوحدات البيطرية بمحاورها المختلفة

لتوضيح تلك العلاقة فقد تم استخدام أسلوب الارتباط البسيط والانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة ودرجة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، وكذلك لمحاورها الثلاثة السابقة الذكر.

أ-العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والفعالية المنظمية للوحدات البيطرية:

ينص الفرض البحثي الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: عمر الوحدة البيطرية، والخبرة العملية لمدير الوحدة، وعدد العاملين بالوحدة، وتوافر المقومات الإدارية بالوحدة، والاستفادة من التدريب، وأهمية التنسيق المنظمى، ودرجة الإنجاز، ومعوقات تقديم الخدمات البيطرية، وبين الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، وقدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، ودرجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته، والتنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الاجتماعية الأخرى، ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة محل الدراسة وبين الفاعلية المنظمية للوحدات

البيطرية بمحاورها الثلاث، فأسفرت النتائج بجدول (٧) عن وجود علاقة ارتباطية ومعنوية بين درجة الفاعلية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث (تحقيق الأهداف، والرضا عن الخدامات، والتنسيق المنظمى والإجمالي) وأربعة متغيرات مستقلة هي: توافر المقومات الإدارية، والاستفادة من التدريب، ودرجة الإنجاز، وأهمية التنسيق المنظمي للوحدات البيطرية ومعوقات تقديم الخدمات البيطرية وهى قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، وجميعها علاقات طردية عدا علاقة معوقات تقديم الخدمات البيطرية فهي علاقة عكسية، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة التنسيق المنظمى للوحدات البيطرية والفاعلية المنظمية ومتغير عمر الوحدة البيطرية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، وجميعها علاقات منطقية وفى الاتجاه المتوقع فى حين لم تثبت معنوية معامل الارتباط لباقي المتغيرات وبهذا يمكن قبول الفرض البحثي جزئيا.

جدول (٧) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط للمتغيرات المستقلة			
	تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافه	الرضا عن خدمات الوحدات البيطرية	التنسيق المنظمى للوحدات البيطرية	الفعالية المنظمية
عمر الوحدة البيطرية	٠,٠٦٨	٠,١٣٣	*٠,١٩٦	*٠,١٥٧
الخبرة العملية مدير الوحدة	٠,١٣١	٠,٠٧٠	٠,٠٢٨	٠,٠٩٦
عدد العاملين بالوحدة	٠,٠٧٩	٠,٠٨٥	٠,١٤٤	٠,١٢٣
توافر المقومات الإدارية بالوحدة	**٠,٤٥٥	**٠,٤٤٢	**٠,٥٠٧	**٠,٥٦٨
الاستفادة من التدريب	*٠,١٧٣	**٠,٢٤٢	**٠,٥٤٣	**٠,٣٧٧
أهمية التنسيق المنظمي	٠,١٠٢	-٠,٠٨٢	٠,٠٥٦	٠,٠٣٣
درجة الانجاز	*٠,١٨٦	**٠,٢١٥	**٠,٣٦٤	**٠,٣٠٥
معوقات تقديم الخدمات البيطرية	-**٠,٢٩٠	-**٠,٤٠٩	-**٠,٥١٠	-**٠,٤٨٤

*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

ب. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث:

يوضح جدول (٨) العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والفعالية المنظمية للوحدات البيطرية ومحاورها الثلاث، حيث تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة ترتبط مع درجة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، ودرجة تحقيق الأهداف،

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

ودرجة الرضا الخدمات التي تقدمها الوحدة، ودرجة التنسيق المنظمى معنويا بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠,٦٧٥، ٠,٥٠٩، ٠,٥٢٨، ٠,٧٣٢ على الترتيب حيث بلغت قيم (ف) المناظرة لكل منها ١٥,٢٧٩، ٦,٣٩١، ٧,٠٥٩، ٧,٠٥٩ وجمعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ على الترتيب.

كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٤٥,٦%، ٢٥,٩%، ٢٧,٩%، ٥٣,٦% من التباين فى الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية، وقدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، ودرجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته، والتنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الاجتماعية الأخرى استنادا إلى قيمة (R^2) على الترتيب.

وللوقوف على إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين أوضحت النتائج بجدول (٨) إلى أن هناك أربعة متغيرات فقط تسهم إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى الفاعلية المنظمية للوحدات البيطرية تمثلت فى: توافر المقومات الإدارية بالوحدة، والاستفادة من التدريب، ودرجة الانجاز، ومعوقات تقديم الخدمات البيطرية، كما أوضحت النتائج إلى أن هناك متغيرين فقط تسهم إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها تمثلت فى: الخبرة العملية مدير الوحدة، توافر المقومات الإدارية بالوحدة.

جدول (٨) العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار الخطى القياسي			
	تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها	الرضا عن خدمات الوحدات البيطرية	التنسيق المنظمى للوحدات البيطرية	الفعالية المنظمية
عمر الوحدة البيطرية	٠,٠٠٢	٠,٠٦٦	٠,١٠٢	٠,٠٦٦
الخبرة العملية مدير الوحدة	٠,١٤٣*	٠,٠٨١	٠,٠٢٣-	٠,٠٨٧
عدد العاملين بالوحدة	٠,٠٠٤-	٠,٠١٢-	٠,٠٠٢	٠,٠٠٦-
توافر المقومات الإدارية بالوحدة	٠,٣٩١**	٠,٣١٩**	٠,٢٣٣**	٠,٣٨٨**
الاستفادة من التدريب	٠,٠٢٢-	٠,٠٢٦	٠,٣٤٢**	٠,١٣٠*
أهمية التنسيق المنظمى	٠,١١٤	٠,٠٤٤-	٠,١٤١*	٠,٠٨٦
درجة الانجاز	٠,٠٦٨	٠,٠٥٥	٠,٢٠٤**	٠,١٢٩*
معوقات تقديم الخدمات البيطرية	٠,١٤٦-	٠,٢٥٢-**	٠,٢٥٥-**	٠,٢٦٢-**
معامل الارتباط المتعدد(R)	**٠,٥٠٩**	**٠,٥٢٨**	**٠,٧٣٢**	**٠,٦٧٥**
معامل التحديد (R^2)	**٠,٢٥٩**	**٠,٢٧٩**	**٠,٥٣٦**	**٠,٤٥٦**
قيمة "ف"	**٦,٣٩١**	**٧,٠٥٩**	**٧,٠٥٩**	**١٥,٢٧٩**

*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

وبينت النتائج أن هناك متغيرين فقط تسهم إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى درجة رضا مدير الوحدة عن الخدمات الفنية والإدارية لوحدته تمثلت فى: توافر المقومات الإدارية بالوحدة، ومعوقات تقديم الخدمات البيطرية، كما تبين أيضا من النتائج أن هناك خمسة متغيرات تسهم إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى التنسيق المنظمى للوحدة مع المنظمات الاجتماعية الأخرى تمثلت فى: توافر المقومات الإدارية بالوحدة، والاستفادة من التدريب، وأهمية التنسيق المنظمى، ودرجة الانجاز، ومعوقات تقديم الخدمات البيطرية، فى حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل الدراسة إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيرا مباشرا على المتغير التابع، الأمر الذي يتطلب تصميم نموذج سببي يتم فيه ترتيب أولوية هذه المتغيرات المستقلة فى التأثير على المتغير التابع.

مناقشة نتائج البحث:

- أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف العينة من مديري الوحدات المدروسة قد أشاروا أنها ذات مستوى فعاليه متوسط بنسبة بلغت ٦٢%، كما أوضحت النتائج بالنسبة لمحاور الفاعلية الثلاث المدروسة أن (٦٣,٢%)، و(٥٩,٤%)، و(٥٣,٥%) من المبحوثين يرون أن تحقيقها لأهدافها، والرضا الخدمات التي تقدمها، والتنسيق المنظمى لوحداتهم على الترتيب كان ذات مستوى متوسط، ويدل ذلك على عدم فعاليتها من وجهة نظر العاملين فيها والقائمين عليها.
- بلغت قيمة المتوسط المرجح لمحور تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها ٢,٢٦ درجة، وهو بذلك يحتل المرتبة الأولى في الترتيب العام لمحاور الفعالية المنظمية من وجهة نظر المبحوثين.
- كشف نتائج الدراسة الأثر الايجابي لتوافر المقومات الإدارية بالوحدة، والاستفادة من التدريب، ودرجة الانجاز، وقدرة الوحدات البيطرية على الفعالية المنظمية، وعليه يمكن القول أن هذه المتغيرات هي مفتاح الفعالية للوحدات البيطرية لأنها المحرك الأساسي للأداء الوظيفي الجيد، وعليه فإن تحقيق درجات مرتفعة من توافر المقومات الإدارية للوحدة، والاستفادة من التدريب، ودرجة الانجاز، سوف يكون كفيلا بتحقيق مستويات مرتفعة من قدرة الوحدات البيطرية على الفعالية المنظمية مع البيئة المحيطة لضمان استمراريتها.
- أظهرت النتائج التحليلية الأثر السلبي لوجود معوقات تعوق الوحدة البيطرية فى تقديم الخدمة البيطرية على قدرة الوحدات البيطرية على فعاليتها المنظمية، ولا شك أن هذه النتيجة منطقية، حيث أوضحت النتائج أن قرابة ٨٥% من الوحدات البيطرية تتعرض للمعوقات بدرجة منخفضة ومتوسطة.

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

- أظهرت النتائج التحليلية عدم معنوية تأثير بعض المتغيرات على الفعالية المنظمية للوحدات ومحاوره الثلاثة، تحددت هذه المتغيرات في: عمر الوحدة البيطرية، والخبرة العملية مدير الوحدة ، وعدد العاملين بالوحدة، وأهمية التنسيق المنظمى هذه المتغيرات وإن كانت غير معنوية التأثير على الفعالية المنظمية إلا أن ذلك لا يقلل من أهميتها من الناحية التنظيمية، فعمر الوحدة البيطرية، الخبرة العملية مدير الوحدة، وعدد العاملين بالوحدة كلها أمور تسهم في الارتقاء بأداء الوحدات البيطرية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه المناقشات السابقة، يمكن أن توصي الدراسة بما يلي:

١. التأكيد المستمر على أن يكون لتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالوحدات البيطرية الأولوية الأولى وذلك ضماناً لقيام القائمين بالعمل بأداء أدوارهم على الوجه الأمثل.
٢. العمل على توافر المقومات الإدارية للوحدات البيطرية، والاهتمام بتدريب العاملين بالوحدات البيطرية بكل ما هو جديد فى المجال البيطري، لزيادة الفعالية المنظمية لها لضمان استمراريتها.
٣. تذليل كافة العقبات التي قد تقف كحجر عثرة في سبيل تحقيق الوحدات البيطرية لأهدافها المختلفة، والعمل على تضافر جهود الهيئات الإدارية للوحدات البيطرية على مستوى المحافظة لإنجاح استمرار الوحدات مؤدية لتلك الأهداف؛ من تدعيم قدراتها على متابعة احدث نتائج البحوث والدراسات في المجالات البيطرية، وتوصيلها للمربين فور إنتاجها، والتشجيع على نشرها سريعاً، وبما يتضمنه ذلك من تطوير للبنية المعلوماتية للوحدات البيطرية وللعاملين فيها.
٤. تعزيز الوظائف الاتصالية والتنسيقية للوحدات البيطرية مع المنظمات الريفية الأخرى لما لذلك من أثر على زيادة الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية.
٥. من الضروري أن يتلاءم عدد القرى المخدومة، مع الإمكانات البشرية والمادية للوحدات البيطرية، حتى يتمكن الأخير من تقديم الخدمة بالجودة المطلوبة، وقد يتم ذلك بزيادة عدد الوحدات البيطرية بالوحدات المحلية، أو التعويض عن ذلك بزيادة عدد العاملين بالوحدات القائمة، مع التدعيم المالي والمادي والتقني لها.
٦. من الضروري إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في مجال الفعالية المنظمية للوحدات البيطرية وغيرها من المنظمات الريفية بنطاق محافظتي الدراسة، وفي محافظات أخرى، وباستخدام مداخل أخرى غير تلك التي تبنتها الدراسة الحالية

لاستجلاء جوانب القوة فيها، ومن ثم العمل على تدعيمها، والوقوف على نقاط الضعف، ومحاولة مواجهتها حتى تتحقق الفائدة العلمية المرجوة.

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

المراجع:

١. أبو حسين، ابتهال محمد كمال (١٩٩٩) دراسة تحليلية اجتماعية لبعض المنظمات الاجتماعية الريفية بمحافظة الدقهلية "قياس الفعالية ورصد المحددات"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٤، العدد (٤)، أبريل.

٢. أبو قمر، محمد أحمد محمد (٢٠٠٩) تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣. البشتاوي، سليمان حسين (٢٠٠٤) إطار عملي لجمع المقاييس المحاسبية المالية وغير المالية (التشغيلية) للأداء في ضوء المنافسة وعصر المعلوماتية (دراسة ميدانية في البنوك الأردنية)، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد ٢٠، العدد ١.

٤. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٧) الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية.

٥. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٨): مصر في أرقام.

٦. الزغبي، صلاح الدين محمود، وعدلي أبو طاحون (١٩٩٥) التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية المجتمعية الريفية في مصر، التقرير النهائي للدراسة، المجلد الرابع، المراكز الاجتماعية وجمعيات تنمية المجتمع، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، القاهرة.

٧. السالم، مؤيد سعيد (٢٠٠٨) نظرية المنظمة: الهيكل والتصميم، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٨. العزب، أشرف محمد أبو اليزيد (٢٠٠٧) تفعيل أدوار جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية ريف محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) في علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

٩. الغالبي، طاهر محسن منصور، ووائل محمد صبحي إدريس (٢٠٠٧) الإدارة الإستراتيجية: منظور منهجي تكاملي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

١٠. القريوتي، محمد قاسم (٢٠٠٠) نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

١١. الهلباوي، هشام عبد الرازق (٢٠٠٢) المنظمات الاجتماعية الريفية، المجتمع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

١٢. المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (٢٠٠٧) آلية OIE لتقييم المصالح البيطرية، https://www.oie.int

١٣. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٣) قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية فى الوطن العربي.
١٤. الهيئة العامة للخدمات البيطرية، خدمات الهيئة، http://www.govs.gov.eg
١٥. تاور، محمد نور الدين (٢٠٠٦) قياس الفعالية التنظيمية من خلال التقييم التنظيمي: مساهمة في بناء نموذج متكامل للتقييم التنظيمي، رسالة دكتوراه في علم نفس (العمل والتنظيم)، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمود منثوري، قسطنطينية، الجزائر.
١٦. جامع، محمد نبيل (١٩٧٥) المفتتح في علم المجتمع، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
١٧. سويلم، محمد نسيم على (٢٠٠٣) التوأمان (الكفاءة والفعالية)، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
١٨. سمير، أحمد وأحمد عادل (٢٠١٦) الـ١٠ المهلكات للثروة الحيوانية وسبل الوقاية منها، الأهرام الزراعي، العدد ٦٩٧، مؤسسة الأهرام، القاهرة.
١٩. طالب، علاء فرحان (٢٠٠٤) الفلسفات التسويقية والتخطيط الاستراتيجي للتسويق وأثرهما في الفاعلية المنظمية، دراسة مقارنة بين المصارف العراقية والأردنية، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٢٠. عبد الرحمن، طارق عطية (٢٠٠٧) دراسة تحليلية للعلاقات التعاونية بين المنظمات الريفية والفعالية المنظمية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
٢١. عبد الرحمن، طارق عطية (٢٠١٣) الاتجاهات الحديثة في دراسة الفعالية التنظيمية في المنظمات الريفية، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لوظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين (اقتصاد زراعي، وإرشاد، ومجتمع ريفي)، يوليو.
٢٢. عبد المجيد، محسن بهجت محمد (١٩٩٩) محددات أداء بعض المنظمات الريفية في مجتمعات الأراضي الجديدة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
٢٣. ماهر، أحمد (٢٠٠٥) التنظيم "الدليل العملي لتقييم الهياكل والممارسات التنظيمية"، الدار الجامعية، الإسكندرية.
٢٤. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الفاو (٢٠١٨) الإنتاج الحيواني، http://www.fao.org

Doi: 10.21608/asajs.2020.127723

25. Daft, R., L., (2009) Organization Theory and Design, 10th ed., South Western Engage Learning, U.S.A.
26. Etzioni, Amitai (1954) Modern Organizations, Prentice – Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey.
27. Garrison, Ray H. and Oreen Eric W (2008) Managerial Accounting, (11th), McGraw-Hill, New York.
28. Robbins, Stephen P (1990) Organization Theory: Structure, Design and Applications, Prentice Hall.